سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم (٢)

بَرَاعِمُ الإِسْلامِ

فِي الْعُلومِ الشَّرْعِيَّةِ

المستوى الثاني

الجزء الأول

في

العقيدة، الفقة، الحديث ، الأذكار

أعده

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال بن إبراهيمَ القِرْش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

مركز الأول للتطوير التربوي بالرياض

تقريظ

د . صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

جَمِيعُ حُقوقِ الطبعِ محفُوظة

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٦هـ

خَصْمٌ خاصٌ للمُتَبرعِين

الدّمّام . المنطقة الشرقية

للاستفسار هاتف: ٠٥٤٨١٤٩٠٤ - ٠٥٤٩٤٣٧٣٥

ص ب: ٦٩٤٢

الإهداء إلى :

- كل أبٍ غيورٍ على تربية أولاده على هدي النبوة.
- كل أُمٍّ تبحث عن منهج شرعيٍّ، تربي عليه أولادها.
- كل معلم جادّ في تربية شباب على هدي الأولين.
- كل مؤسسة تربوية اتخذت من التنشئة النبوية شعاراً لها.
- كل مربٍّ في كلِّ مكان إليك هذه الرسائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

أما بعد:

فإنه من فضل الله علي أن قضيت فترة من عمري مدرسا ثم مشرفا تربويا، بالمملكة العربية السعودية، زادها الله شرفا ورفعة بخدمة دينه، وكانت لهذه التجربة أثر كبير في التعرف على مناهج وزارة التربية والتعليم.

وقد اقتفيت أثرها في إعداد هذه السلسلة، والتي حرصت فيها على التدرج في عرض منهجية شرعية متنوعة.

وإليك أخي القارئ "المستوى الثاني" من هذه السلسلة الجزء الأول وتشتمل على:

الرسالة الأولى: **العقيدة**. الرسالة الثانية: **الفقه** .

الرسالة الثالثة: **الحديث**. الرسالة الرابعة: **الأذكار** .

والمقترح أن يدرس لكل فصل دراسي رسالتين مما سبق.

ولا يسعني إلا الشكر والتقدير لكل من شارك معي في إخراج الكتاب وأخص بالذكر فضيلة الدكتور/ إبراهيم بن محمد الفايز أستاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفضيلة الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي أستاذ الفقه وأصوله، والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه أبو عبد الرحمن جمال القرش

الرياض ص ب: ١٠٥٨٧٠ الرمز البريدي: ١١٦٥٦

فاكس/ ٠١٢٣٩٠٩٦٤

تقريظ

صاحب الفضية الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

وعضو هيئة التدريس بكلية بجامعة العلوم والتكنولوجيا

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد طلب مني صاحب الفضيلة الشيخ / جمال بن إبراهيم القرش أن أقدم لكتابه الموسوم بـ ((**براعم الإسلام في العلوم الشرعية - المستوى الثاني**)) ضمن سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم.وقد اعتذرت إليه بأنَّ إسناد هذا الطالب إنما يكون إلى الراسخين في العلم والتجربة والخبرة وإلى الأعلام المشهورين، ولست من هؤلاء ولا أولئك في شيء، لأن بضاعتي في العلم مزجاة وخبرتي في العمل قليلة، وكل هذه الأسباب، **لم تفد** في طلب الشيخ أبي عبد الرحمن و لم توهن عزمه في المطالبة بالتقديم فأجبته إلى ما يريد إعمالاً لحقِّ الأخوة لا غير.

وقد قرأت هذا الكتاب القيم فوجدته يعرض مادته العلمية **بأساليب لم تعهد** و لم تعرف في تاريخ الصناعة، صياغة المناهج والمقررات الشرعية حيث الاختصار المفيد **والعرض الشيق**، واختيار الألفاظ المناسبة لأفهام الناشئة.

كما أنَّ المؤلفَ يستغل الفرص المناسبة لتقديم اللَّمَسات التربوية عبر خطاب أفئدة النشء ومشاعره بغرس المبادئ العقدية والقيم الأخلاقية.

كما انفرد المؤلفُ بأسلوبه الجديد في عرض الأسئلة والأنشطة التي يتبعها كل موضوع على حده.

لقد اعتاد القراء كثيرًا على أسئلة الاستذكار من نوع ((اذكر وعدد وأكمل الفراغ ...إلخ))، **لكنَّ المؤلف أضاف إلى هذا النموذج** من الأسئلة ما **يبعث العقل على التفكير**

وإثارة الذهن على التفكير كالأسئلة المتضمنة للتعليل وذكر الأسباب وتركيب الجمل واختيار الإجابة الصحيحة والضبط بين الجمل واختيار من العمود الأول ما يتناسب مع العمود الثاني، ونحو ذلك مما يجعل الطالب يخرج من درسه وقد تلقى الدرس بوسائل وأساليب متنوعة.

وفي الجُملة فهذه السلسلة مباركة، وجيدة لأبنائنا الطلاب والطالبات.

وإني أوصي بتدريسها في الحلقات القرآنية والكتاتيب والمكتبات **حول العالم لعلَّ الله أن ينفع بها الكاتب** والمعلم والمتعلم.

ثُمَّ إنَّ الكمال عزيز ولا يخلو أي عمل مِن مَلحوظات كما هو شأن البشر جميعا، وقد وجدت شيئا من ذلك أثناء قراءتي لهذه السلسلة **وناقشت فيها المؤلف فاستقبلها برحابة** وعدَّها مشكوراً، باستثناء ملحوظة أعتقد أنها أساسية، وهي أن بعض موضوعات السلسلة فوق مستوى الفئة التي استهدفها الكتاب، وذلك مثل أنصبة زكاة بهيمة الأنعام، وبعض موضوعات العقيدة، وإضافة بعض المتون كمتن العقيدة الطحاوية. . . إلخ.

وقد أجاب على هذه الملحوظة بأن المنهج لمن يجد في نفسه القدرة على استيعابه، وأنه يرغب في إعطاء بعض **المهارات العليا للموهوبين النابغين**، فقبلت منه هذا التبرير .

وإني أُوصي أخي فضيلة الشيخ/ جمال القرش بأن يستمر في باب المراجعة والتطوير والإبداع ، حتى تخرج إلى فلذات أكبادنا بكامل حلتها ، **أسألُ الله تعالى أن ينفع المؤلف بتأليفه** في الدنيا والآخرة وأن يكتب لهذه السلسلة القبول عنده حتى يُقبل عليها الخَلْق

إنَّه سميع مجيب وصلى الله وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى

د . صادق بن أحمد الشلفي

بَرَاعِمُ الإِسْلامِ

الرِّسَالةُ الأولى

في

العقـــيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله المنعم المتفضلِ الَّذِي لم يتخذ ولدًا، و لم يكـــنْ لـــه شَـــريك في المـــُلك، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافَّة، وعلى آله وصحبه، ومَـــن سارَ على نَـــهجه إلى يوم الدِّين .

وبعد

فهذه هي الرسالة الأولى من سلسلةَ براعم الإسلام المستوى الثـــاني الجـــزء الأول وستكون بمشيئة الله تعالى في العقيدة ، فالتَّوْحِيد هو أولُّ مـــا دعـــتْ إليـــه الرسلُ، وأولُ ما ينبغي على العبد معرفته، وأولُ ما يُدعى إليه، وأولُ ما يُسأل العبدُ عليه أمام ربه، ومحلُّ قَبول العملِ وردِّه ، وأثقلُ الأعمالِ ميزانًا.

وقد توخيتُ سهولةَ العبارة والإيجازَ في الأسلوب، وقمتُ بجمعِ أهمِّ المسائلِ التي تـــهمُّ النشء المسلم في عقيدته، لا سيما في جانبِ الألوهيةِ.

راجيًا من الله العليِّ الكبيرِ أن يجعلَنا من أهل التَّوْحِيد، وأن يفقهنا فيـــه، وأن يُميتنا عليه ، وأنْ يجعلنا مِمَّن قالَ فِيهم :﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـــمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ** ﴾ {الأنعام:٨٢ }.

وأسألهُ جلَّ ذِكرُه وتباركَ اسمُه، أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكـــريم، ونافعًا للمسلمين، وأنْ يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، إنَّه حيٌّ كريمٌ ، سميعٌ قريبٌ، مجيبُ الدعواتِ، والحمد لله رب العالمين .

المنهج

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول : مقدمة عن أهمية التوحيد.

الفصل الثاني: أركان الإيمان .

الفصل الأول

مقدمة عن أهمية التوحيد

أولاً : أهمية التَّوْحِيد .

ثانيًا : عقوبة الشِّرْك .

أولاً : - أهَمِّيةُ التَّوحيدِ

(أ)- التوحيدُ هو دعوة الرسل

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ {الأنبياء:٢٥} .

(ب)- التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ

عَنْ طارق بن أَشْيم عن ابن مسعود ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣ .

(ج)- التَّوْحِيدُ سببٌ الأمنِ والهدايةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ {الأنعام:٨٢}، أي الأمنُ من عذابِ الله ، والحياةُ الهنيئة والبعدُ عن الشقاء.

(د) - التَّوْحِيد سببٌ لدخولِ الجنةِ

عن عبادة بن الصامتِ ﷺ قال: قال ﷺ: " مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ " مسلم/٢٨ .

ثانيًا- عقوبة الشِّرْكِ

(أ) — الشرك أعظمُ الذنوبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ "، قَالَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ " قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: " ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ " متفق عليه، البخاري/ ٧٥٢٠، مسلم/٨٦ .

(ب) - الوعيد الشديدُ للمشركِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ {النساء: ٤٨} .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ {الحج:٣١} .

(ج) - الشِّرْكُ يُحْبِطُ العملَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ {المائدة: ٧٢} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ {الفرقان: ٢٣} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

اختر لكل دليل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) على ضوء المثال الأول.

(أ)	م	(ب)	م
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ الأنبياء: ٢٥	٤	التَّوْحِيدُ سبب الأمنِ والهدايةِ	١
قال ﷺ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣		التَّوْحِيد سببٌ لدخولِ الجنةِ	٢
قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام: ٨٢		الشِّرْك يُحْبِط العملَ	٣
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ..." متفق عليه.		التوحيدُ دعوة الرسل	٤
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللهَ لايَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء: ٤٨ .		التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ	٥
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ الفرقان: ٢٣		الوعيد الشديدُ للمشركِ	٦
		أعظمُ الذنوبِ	٧

الفصل الثاني

أركان الإيمان

الركن الأول: الإيمان بالله .

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة .

الركن الثالث: الإيمان بالكتب .

الركن الرابع: الإيمان بالرسل .

الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر.

الركن السادس: الإيمان بالقضاء والقدر.

الركن الأول : الإيمان بالله

ويشتمل على:

أ – توحيد الربوبية [1].

ب – توحيد الألوهية .

ج – توحيد الأسماء والصفات .

أ- توحيد الربوبية

تعريف توحيد الربوبية : هو إفراد الله بأفعاله سبحانه كـ: الخلق، والرزق، والتدْبير، والإحياء والإماتة .

وقد آمن به المشركون في زمن الرسول ﷺ والدليل قوله تعالى: ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**﴾ {العنكبوت: ٦٣}.

بل إن المشركين كانوا يدعون الله وينيبون إليه في وقت الشِّدة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ**﴾ {الروم: ٣٣} .

وكانوا يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ**﴾ {العنكبوت: ٦٥} .

وكانوا يدعون الله تضرعًا وخُفية .

---

(١) سبق ذكر بعض المعاني كمعنى الإيمان، والرب .. إلخ في المستوى الأول تأمَّلها، ففيها الكثير من الفوائد .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ {الأنعام: ٦٣} .

وكانوا يصرفون الْعِبَادة لأصنامهم كي تقربهم عند الله .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ {الزمر: ٣} .

فإن قيل لماذا قاتل الرسول ﷺ الكفار مع إيمانهم بتوحيد الربوبية ؟

فالجواب: بأن المشركين آمنوا بأن الله يرزق وصرفوا الْعِبَادة لغيره .

آمنوا بأن الله كاشف الضُّرّ، والتجأوا وتضرعوا لغيره .

آمنوا بأن الله مجيب المضطر إذا دعاه وطلبوا الشفاعة من غيره .

آمنوا بأن الله الخالقُ وذبحوا وتحاكموا لغيره .

ولم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثل :

١- فرعون القائل: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ {النازعات:٢٤} .

٢- والنمرود القائل: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ {لبقرة:٢٥٨} .

لكنهم كفروا بها جحوداً واستيقنتها أنفسهم ظلمًا وعلوًّا .

وعندما يرون الموت بأعينهم يدركون أن الإله الحق هو الله تعالى.

وها هو فرعون يعترف وهو يرى الموت أمامه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ {يونس:٩٠} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

١- توحيد الربوبية هو توحيد الله بـ ..... سبحانه مثل: .....، ..... ، ..... .

٢- لم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثل: ..... ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ النازعات: ٢٤ والنمرود القائل: ﴿ ..... ﴾ البقرة: ٢٥٨ .

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- إيمان المشركين في زمن الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية .

ج : .....

٢- وكان المشركون يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

ج : .....

٣- كان المشركون يدعون الله تضرعًا وخُفية .

ج : .....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي :

١- هل يكفي الإيمان بتوحيد الربوبية ؟ ولماذا ؟

ج : .....

٢- ذكر المشركون سببًا لصرف العبادة لأصنامهم ، فما هو ؟

ج : .....

ب - توحيد الألوهية

* **تعريف توحيد الألوهية** : هو جعل الْعِبَادة لله وحده [1].

وهو دين الرسل الَّذِينَ أرسلهم الله تعالى لعباده .

قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّـــهَ وَاجْتَنِبُـــوا الطَّاغُوتَ**﴾ {النحل:٣٦} .

* **تعريف العِبَادة** : هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه اللهُ ويرضاه من الأقـــوال والأفعال الظاهرة والباطنة .

* **مِنَ العِبَادات الظاهرة (البدنية):**

١- الدعاء: ودليله قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾ {غافر:٦٠} .

٢-٣ الصلاة، والذبح: ودليلها قوله تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّ صَلاتِـــي وَنُسُـــكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١٦٢)**﴾ {الكوثر:٢} .

٤- النذر: ودليله قوله تعالى: ﴿**يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَـــرُّهُ مُسْتَطِيرًا**﴾ {الإنسان: ٧} .

٥- الاستعانة: ودليلها قوله تعالى: ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ {الفاتحة:٥} .

٦- الاستعاذة: ودليلها قوله تعالى: ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾ {الفلق:١} .

٧- الحلف: ودليله قوله ﷺ : " **مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلا يَحْلِفْ إِلا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ : لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**" متفق عليه، البخاري/٣٨٣٦، مسلم/١٦٤٦ .

---

[1] أو صرف العبادة لله تعالى، أو توحيد الله بأفعال الْعِبَاد، أو هو إفراد الله بالعبادة .

* من العِبَادات الباطنة (القلبية):

١- **الخوف**: ودليله قوله تعالى: ﴿فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {آل عمران: ١٧٥}.

٢- **التوكل**: ودليله قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {المائدة:٢٣}.

٣- **والحب**: ودليله قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ {البقرة:١٦٥}.

٤- **الخشية**: ودليلها قوله تعالى: ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ {البقرة: ١٥٠}.

٥- **الرهبة**: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ {البقرة:٤٠}.

٦- **الإنابة**: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ {الزمر:٨٤}.

٧- **والتسليم**: ودليله قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ {لقمان:٢٢}.

٨- **التفويض**: ودليله قوله تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ {غافر: ٤٤}.

فلا يجوز صرف أيِّ عبادة من الْعِبَادات لغير الله، حيًّا كان أو ميتًا، فالملائكة، والأنبياء، والصالحون؛ كلُّهم عبادٌ لله مفتقِرُون إليه، يرجُون رحمته، ويخافونَ عذابه، **لا يَجُوزُ الاستغاثةُ بهم**، أو التوكلُ عليهم، أو الحلفُ بهم.

* لماذا نصرف العبادة لله وحده؟

ج: لأن الله تعالى هو المستحق وحده للعبادة، الظاهرة والباطنة، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ {الأنعام: ٦٢}.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

توحيد الألوهية هو توحيد الله بـــ ..... مثل: .....، .....

٢- العبادة : هي ..... جامعٌ لكلِّ مـــا ..... اللهُ و.....

من ..... والأفعال الظاهرة و.....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- الاستعانة عبادة لا يجوز جعلها لغير الله .

ج : .....

٢- الذبح عبادة لا يجوز صرفها لغير الله .

ج : .....

٣- التوكل عبادة لا يجوز صرفها إلا لله.

ج : .....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي :

١- لماذا نصرف العبادات كلها لله ؟

ج : .....

٢- العبادات كلها لا تصرف إلا لله جل وعلا ، ما الدليل على ذلك؟

ج : .....

٣- اذكر فرقين بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية

ج : .....